

تاج العروس من جواهر القاموس

عن أبي عمرو : " العيصان " . بالكسرة : " من معادن بلاد العرب " . قال اللّبيث : " عيصو بن إسحاق بن إبراهيم علابهمما السلام " المدفون بقريّة تسمّى سيعير بين بيّت المقدّس والخليل وقد تشرّفت بزيارته والمديت عنده في ضيافته وهو أبو الرّوم . والمعيص : مثل المنيت " والمعويص " كجراب : " كلُّ مُتَشَدِّدٍ عَلَيْكَ فِيمَا تُرِيدُهُ مِنْهُ " هُنَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِيّ فِي الْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَأوردّه صاحب اللّسان في " ع و ص " ولعلّه الصّواب فإن أصله معوَصٌ من العوَص وهو ضدّ الإمكان واليسر . ومما يُستدرك عليه : عيصٌ ومعيصٌ : رجُلان من قريش . وفي الأخير يقول الشاعر :

ولأثر رنّ ربيعَة بن مكدّم ... حتّى أنال عيصيّة بن معيص
وأبو العيص : كناية . ويقال : جيء به من عيصك أي من حيث كان .
والعيصاء : الشدّة والحاجة كالعوصاء وهي قليلة وأرى الياء
مُعاقبةً .

فصل الغين المعجمة مع الصاد .

غص .

" الغيصُ مُحَرَّرٌ كَتَة " أهمله الجوهري . قال ابن دُرَيْدٍ : هو لُغَة فِي " الغمص " بالميم . يُقَالُ : " غَبِصَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ " وَغَمِصَتْ . إِذَا غَارَتْ وَ " كَثُرَ رَمَصُهَا " مِنْ إِدَامَةِ الْبُكَاءِ أَوْ مِنْ وَجَعٍ . " وَالْمُغَابِصَةُ : الْمُغَابِصَةُ " فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَخَذَتْهُ مُغَابِصَةً وَمُغَابِصَةً وَمُرَافِصَةً : أَي أَخَذَتْهُ مَعَازَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِي " غَبِصَ " غَيْرَ قَوْلِهِمْ : أَخَذَتْهُ مُغَابِصَةً أَي مُعَارِصَةً .

غصص .

" الْغُصَّةُ بِالضَّمِّ : الشَّجَرَا : جُ غُصَصُ " كَمَا فِي الصَّحاح . قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ " قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغُصَّةُ : " مَا اعْتَرَضَ فِي الْحَلْقِ وَأَشْرَقَ " . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغُصَّةُ : شَجَاءٌ يُغَصُّ بِهِ فِي الْحَرِّ قَدْرًا . وَقَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ ابْنُ تَعَالَى : صَرِيحٌ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْغُصَّةَ وَالشَّجَرَا مُتَرَادِفَانِ وَكَذَلِكَ الشَّرْقُ . وَقَالَ بَعْضُ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ :

غَمَصَّ بِالطَّعَامِ وَشَرَّقَ بِالشَّرَابِ وَشَجَى بِالْعَظْمِ وَجَرَضَ بِالرِّيقِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ كُلُّهُ
 مَكَانَ الْآخِرِ . " وَذُو الْغُصَّةِ : الْحُصَيْنُ بْنُ يُزَيْدٍ " ابْنِ شَدَّادِ بْنِ
 قَنَانَ بْنِ سَلَامَةَ ابْنِ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ " .
 الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قِيلَ : لَهُ وَفَادَةٌ لُقُوبٌ بِهِ لِأَنَّهُ " كَانَ
 بِحَلِاقِهِ غُصَّةٌ لَا يُبَيِّنُ بِهَا الْكَلَامَ " . وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي " الْمُعْجَمِ .
 وَهَمَّ مَنْ قَالَ : لَهُ وَفَادَةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذُو الْغُصَّةِ أَيْضًا : لِقَابُ
 رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَهُوَ " عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَصْلَعِ " ابْنِ شَكَلِ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِشِ : " فَارِسُ " وَهُوَ الَّذِي فَخَرَ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ
 عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ " وَكَأَنَّ بِحَلِاقِهِ غُصَّةٌ " وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : ذُو
 الْقُصَّةِ بِالْقَافِ . وَيُقَالُ : " غَمَصَّتْ " يَا رَجُلُ " بِالْكَسِّ . وَ " غَمَصَّتْ " .
 بِالْفَتْحِ " لُغَةٌ فِيهِ شَاذَّةٌ . وَنَسَبَهُ أَبُو عَبْدِ دَاوُدَ لِلرَّبَابِ كَذَا فِي " كِتَابِ
 الْإِصْلَاحِ " لابْنِ السِّكِّيتِ " تَغَمَّصٌ بِالْفَتْحِ غَمَصًا مُحْرَكَةً وَيُقَالُ تَغَمَّصْتُ بِالضَّمِّ غَمَصًا
 كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقَدْ صَحَّفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَرَوَاهُ بِالْعَيْنِ وَالضَّادِ كَمَا
 سَيَأْتِي وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ بَلْ تَبِعَهُ هُنَاكَ عَلَى غَلَطِهِ فَتَأَمَّلْ " .
 فَأَنْزَتْ غَاصُّهُ " بِالطَّعَامِ " وَغَمَّصَّانُ " : شَجِيئَةٌ وَخَصَّ بِعَضُفِهِمْ بِهِ الْمَاءُ .
 وَيُقَالُ : غَمَّصَّ بِالْمَاءِ غَمَصًا إِذَا شَرَّقَ بِهِ أَوْ وَقَفَ فِي حَلِاقِهِ فَلَمْ يَكْدُ
 يُسَيِّغُهُ . وَرَجُلٌ غَمَّصَّانٌ : غَاصُّ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبْدَانِيِّ : .
 لَوْ بَغَيْرَ الْمَاءِ حَلِاقِي شَرَّقُ ... كُنْتُ كَالْغَمَّصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِمَارِي